Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

زمن غير قصير • على سيدات عجائز حلى تصلح للمتاحف ، وحقائب اليد مع الشابات انسخطت الى حجم كرت بوستال ، يدور علينا بالشراب خدم كثيرون ، أصبح عصير القوطه رفيع المقام ، سبحان مغير الأحوال ، هذا حيوان كان موطنه الأصلى فى دكاكين الفول والطعمية فى الأحياء الشعبية ويساكن خرط البصل فى أنجر ودكته أجيال موغلة فى القدم ، أى منذ وقع طائر غافل على جرس فكان مولد القاهرة ، ولكن من هو هذا العبقرى المصاب بالسنادية الذى رسم لهؤلاء الخدم هذا الزى القرداتى الهادم لتراث الانسان ، لاشك أنه من سلالة حسب الله ، ورغم ضجة البهو تصل الى أسماعنا هتافات المنادين على السيارات أمام الباب ، ومن الباب الى أن تصل للبهو صفان من الحراس ، بين يقظة ونعاس • أحس وأنا آمر بينهم بوش من اللعنات ينصب على رأسى •• من مثلك ؟ ! حضرتك فايق ورايق وعن قريب ستملأ بطنك بما لذ وطاب ونحن واقفون دادابان كالأصنام محرومون حتى من بشرقة عيوننا ولو بالفرجة •

وتقترب اللحظة المرتقبة ، ينفتح الباب المؤدى الى الطعام ، لابد لى أن أتراجع الى الجدار لئلا يدهسنى هذا القطيع المندفع نحو الموائد ، انقطع كلامه فجأة وهرول ، ومع ذلك ثق أننى لن أسلم من كم زغد على الجنبين ، فى غمضة عين وقف صف يحجب كل شبر من الموائد ، الأكتاف متلاحمة مثلها ،